كلهم كفار مع انهم يعتقدون في طائفتهم انهم اولياء الله وانما اولياء الله
الذين وصفهم الله بقوله الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم
يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون ولا بد في الايمان من ان يؤمن
المعبد بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الاخر فيؤمن بكل رسول
ارسله الله وكل كتاب انزله الله كما قال تعالى قولوا امنا بالله وما
انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط
وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد
منهم ونحن له مسلمون فان آمنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا وان
تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم وقال
تعالى آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله و
ملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا
واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير لا يكلف الله نفسا الا
وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او
اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا
ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا
فانصرنا على القوم الكافرين وقد قال في اول السورة الم ذلك
الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون
الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك
وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم و
اولئك هم المفلحون ولا بد في الايمان ان يؤمن بان محمدا صلى الله عليه وسلم

خاتم

خاتم النبيين لا نبي بعده وان الله ارسله الى جميع الثقلين الانس والجن فكل
من لم يؤمن بما جاء به فليس بمؤمن فضلا عن ان يكون من اولياء الله المتقين
ومن آمن ببعض ما جاء به وكفر ببعض فهو كافر فليس بمؤمن كما قال تعالى
ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون
نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك
هم الكافرون حقا واعتدنا للكافرين عذابا مهينا والذين امنوا بالله ورسله
ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف نؤتيهم اجورهم وكان الله غفورا
رحيما ومن الايمان بر الايمان بانه هو الواسطة بين الله وبين خلقه في تبليغ
امره ونهيه ووعده ووعيده وحلاله وحرامه فالحلال ما حلله الله ورسوله
والحرام ما حرمه الله ورسوله والدين ما شرعه الله ورسوله فمن اعتقد
ان لاحد من اولياء الله طريقا الى الله من غير متابعة محمد صلى الله عليه
وسلم فهو كافر من اولياء الشيطان واما خلق الله للخلق ورزقه اياهم
واجابته لدعائهم وهدايته للقلوب ونصره على اعدائهم وغير ذلك
من جلب المنافع ودفع المضار فهذا لله وحده يفعله عما يشاء من
الاسباب لا يدخل مثل هذا في مطر الرسل ولو بلغ الرجل في الزهد
والعبادة والعلم ما بلغ ولم يؤمن بجميع ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم
فليس بمؤمن ولا ولي لله كالاحبار والرهبان من علماء اليهود والنصارى
وعبادهم وكثير من المنتسبين الى العلم والعبادة من المشركين مشركي العرب
والترك والهند وغيرهم فمن كان من علماء الهند والترك وله علم وزهد
وعبادة في دينه وليس مؤمنا بجميع ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم فهو

Copyright © King Saud University